إيدال
إستثمر في لبنان

المؤسسة العامة لتشجيع
الإستثمارات في لبنان
رئاسة مجلس الوزراء

بيان صحفي

"ايدال" توقع على مذكرة تفاهم مع مؤسسة سينما لبنان

الوزير جريج أعلن دعمه لـ "ايدال" لتشجيع الاستثمار في القطاع الثقافي

الوزير عريجي لإرساء شراكة فعالة مع جميع المهتمين بالشأن الثقافي

بيروت، في 27 آذار 2015 - نظّمت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "ايدال"، بالتعاون مع مؤسسة سينما لبنان، وبرعاية وزيري الإعلام الأستاذ رمزي جريج، والثقافة الأستاذ ريمون عريجي، مؤتمر "الاستثمار في قطاع الإعلام"، حيث تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين "ايدال" والمؤسسة في حضور حشد كبير من المعنيين بالقطاع الإعلامي والقيمين عليه وممثلين ومخرجين.

بداية كانت كلمة لرئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان المهندس نبيل عيتاني أشار فيها إلى أن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر هو التأكيد على التزام الحكومة اللبنانية، وتحديدا التزام المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان، دعم الصناعة الإعلامية في لبنان. وقال إن هذا القطاع، الذي تعمل في إطاره نحو 400 شركة، والذي يوظف 2 في المئة من إجمالي اليد العاملة اللبنانية، يتمتع بالعديد من الميزات التفاضلية، منها توافر الموارد البشرية المتخصصة، واحترام حرية الفكر والتعبير واتساع السوق وتحرر القطاع الإعلامي والمناخ القانوني الملائم، وارتفاع حجم الإنفاق الإعلاني، ما يجعل من لبنان موطنا للعديد من شركات الإنتاج السمعي والبصري والقنوات الفضائية الأكثر مشاهدة في العالم العربي، ويؤهله للنمو والمنافسة على الصعيد العالمي.

وأضاف: "إلا أن هذه الصناعة اللبنانية تحتاج الى الرعاية والتطوير، ما يتيح تعويض الفرص العديدة الفائتة على الاقتصاد اللبناني. هناك فرصة جديدة تبرز اليوم لتحويل لبنان إلى مركز للإنتاج السينمائي والتلفزيوني، يجب الاستفادة منها وبذل كل الجهود من أجل تطوير المفاهيم والتشريعات والتنظيمات لتوسيع نطاق الابداع والانتاج والنهوض بهذه الصناعة الواعدة والاستفادة من المقوّمات الواعدة من أجل الترويج للاستثمار في هذا المجال الذي يزخر بالفرص".

وأوضح المهندس عيتاني أن هناك آفاقا جديدة للعمل الإعلامي لاسيما في مجال الإعلام الرقمي خصوصا في ما يخصّ ابتكار المحتوى بالعربية والألعاب الإلكترونية والإعلان الإلكتروني والتحريك الثلاثي الأبعاد والتصوير في قطاع الإنتاج السينمائي والتلفزيوني. ودعا الشركات الأجنبية إلى اعتماد لبنان مركزا لها والشركات القائمة على توسيع أعمالها ومنشآتها، مؤكدا على ضرورة التعاون بهدف توفير البنى التحتية اللازمة وصولا إلى إنشاء منطقة اقتصادية متخصصة بالقطاع تجمع القوى المتناثرة في مكان واحد.

الوزير جريج

وأكد الوزير جريج بدوره على أن دعم النشاط الثقافي اصبح منذ فترة عاملاً اساسياً في النموِ الاقتصادي، باعتبار ان الثقافةَ تعبير عن الرفاهية الفردية والجماعية في المجتمع، وأن الاستثمار في هذا الحقلَ هو مؤشر هام لمدى التطور الاقتصادي في المجتمع المذكور.

وقال ان الاحصائيات المتوافرة تبين أن من شأن المشاريعِ الثقافية، المبنية على اسس سليمة، أن تحقق ارباحاً مجدية وتساهم في تطوير كامل النظام الاقتصادي في بلد معين.

وأعلن الوزير جريج عن دعم مؤسسةَ "ايدال" في سعيها لتشجيع الاستثمار في القطاع الثقافي عموماً وفي قطاع الاعلام خصوصاً، لاسيما في مشروع انشاء مدينة اعلامية حرّة، الذي يشكل احد المشاريع الأكثرِ فائدة للبنان. ونوّه بعزم "ايدال"، بالتعاون مع مؤسسة سينما لبنان، على تشجيع الاستثمار في مجال الانتاج السينمائي، الذي تمكن، دون رعاية حكومية كافية، من تحقيق انجازات فردية متعددة.

وأضاف الوزير جريج: "إن استمرار الشغور الرئاسي، بالرغم مما تقوم به الحكومة وكالة عن الرئيس، يلقي بظلاله على عمل المؤسسات الدستورية كافة، ويعرقل تنفيذ الكثير من المشاريعِ، التي كان بالإمكان ان ترى النور وتزدهر، فيما اذا كان هناك رئيس للجمهورية، يمثل رأس الدولة ورمز وحدة الوطن. من هنا ان اولويةَ الأولويات، من اجل اعادة الحياة الى جميع مؤسساتنا الدستورية وتشجيع الاستثمار في المجالات كافة، ولا سيما في المجال الثقافي، تبقى ضرورةَ انتخاب رئيس جديد للجمهورية وبذل كل الجهود اللازمة على مختلف الأصعدة من اجل حث نواب الأمة على أداء واجبهم الدستوري بتأمين النصاب المطلوب لانتخاب هذا الرئيس".

الوزير عريجي

من ناحيته، أكد الوزير عريجي ان الهيئات والجمعيات الأهلية المهتمة بتشجيعِ صناعة السينما، والتي ظهرت بعد انتهاء الحرب الأهلية، أدت ضمن إمكاناتها، دوراً فعالاً لتعويض غيابَ المؤسسات الرسمية. وأضاف أن "مؤسسة سينما لبنان"، هي من أوائل الجمعيات التي ساهمت ولاتزال في حمل همومِ السينما اللبنانية، وطرحِ مشاكلها، والبحث عن حلول واقتراحات ولعل احدث إنجازاتها الاتفاق مع "المؤسسة العامة لتشجيع الاستثماراتَ في لبنان" (ايدال)، التي تهدف إلى ترويجِ لبنان كوجهة استثمارية حيوية، تعمل لجذب وتسهيل الاستثمارات فيه، ولإدخال صناعة السينما ضمن مروحة اهتماماتها، كي تستفيد الاستثمارات في السينما اللبنانية من سلة الحوافز والتسهيلات التي تؤمنها "ايدال".

وقال: "إننا نتطلع بكثير من الاهتمام إلى الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه المصرف المركزي عبر إيجاد الآليات والنصوص اللازمة لتحفيز القطاع المصرفي والقطاع الخاص على الاستثمار في صناعة السينما. لقد استطاع مصرف لبنان عبر السياسة المالية التي انتهجها حاكمه بث الحيوية الاقتصادية والمالية في العديد من القطاعات، ونأمل ان يتم هذا الأمر أيضا في قطاع السينما خدمة للاقتصاد والثقافة معاً". وأضاف: "ان وزارة الثقافة إذ ترحّب بمبادرات الجمعيات والهيئات والمؤسسات الجامعية، في مجال دعم السينما اللبنانية، تسعى دائماً لإرساء شراكة فعالة مع جميع المهتمين بالشأن الثقافي عامةً والسينما خاصةً. وهذا يأتي ضمن سياسة دعمِ هذا القطاع التي تسعى لتخفيف المعوِّقات وتذليل ما امكن من الصعوبات عبر دراسة المشاريع واتخاذ القرارات اللازمة".

ولفت إلى أن مسألةَ الرقابة في لبنان، كانت ولا تزال معوقا خطيرا أمام الكثير من الإبداعات في الرواية والسينما والمسرح، وقد عانى منها مبدعو لبنان، وشكلت في محطات كثيرة من مسار لبنان الثقافي، مصادرة لحرية الفكر والتعبير. وأمل من التوصّل إلى إلغاء هذه الرقابة، بما لا يتناقض مع مصلحة الدولة العليا، على غرار ما هو حاصل في الدول الديمقراطية وتطبيقا لمبادئ شرعة حقوق الإنسان.

التوقيع على مذكرة التفاهم

بعد ذلك، وقع المهندس عيتاني ورئيسة مؤسسة سينما لبنان السيدة مايا دو فريج على مذكرة التفاهم من شأنها أن ترسي تعاونا مشتركا من أجل استقطاب الاستثمارات في مجال الاعلام ومساعدته على النمو والمنافسة.

جلسات العمل

وعُقدت بعدها ثلاث جلسات عمل تتمحور حول حوافز الاستثمار الخاصة بالقطاع الإعلامي وسبل التمويل والدعم، لبنان كمركز واعد للإنتاج الإعلامي وتحديث دور الإعلام التقليدي.

لمحة عن ايدال

أنشئت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال" في العام ١٩٩٤ بهدف ترويج لبنان كوجهة جذابة للأعمال وجذب الاستثمارات وتقديم المساندة لها والحفاظ عليها. ومع إصدار القانون 360 لتشجيع الاستثمارات في لبنان في العام ٢٠٠١، تم تعزيز دور المؤسسة لتوفر الخدمات والتسهيلات اللازمة للمستثمرين. وقد حدّد هذا القانون عدداً من القطاعات الهدف التي تتمتع بمقومات لاستقطاب الاستثمار وتحقيق النموّ الاقتصادي والاجتماعي.
تشمل القطاعات الهدف: الصناعة والزراعة والتصنيع الزراعي والسياحة والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا والاعلام.
بالإضافة إلى دورها كمؤسسة لتشجيع الاستثمارات، تهتم "إيدال" أيضا بالترويج لصادرات القطاعات الإنتاجية لاسيما الصناعات الغذائية والزراعة.
تتمتع "إيدال" بالاستقلالية المالية والإدارية وترتبط برئيس مجلس الوزراء الذي يمارس سلطة الوصاية عليها.

للمزيد من المعلومات:

رياض الصلح، شارع الامير بشير، بناية اللعازرية
الطابق الرابع, ص.ب. 113-7251
بيروت, لبنان
هاتف: +961 1 983306 فاكس: +961 1 983302

invest@idal.com.lb
www.investinlebanon.gov.lb

Follow us on twitter

View our videos on YouTube

View our profile on LinkedIn

Like us on Facebook